

بسم الله الرحمن الرحيم

(سلسلة أجوبة الشيخ العالم عطاء بن خليل أبو الرشته أمير حزب التحرير على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك)

جواب سؤال: كيف يكون حديث النفس بالغزو؟

إلى Hatem M. Faour

السؤال:

شيخنا الجليل عطاء أبو الرشته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال رسول صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ» فكيف يكون حديث النفس بالغزو؟ وبارك الله بكم ووفقكم لكل خير

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ»، وأخرجه كذلك أحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، والنسائي في السنن، والحاكم في المستدرک.

أما معناه فأن يعزم المسلم أنه سينفر إذا استنفره الخليفة على المبادأة في القتال للفتح ونشر الإسلام إن لم يكن معذوراً، وكذلك يعزم إذا كان قادراً وغير معذور على المشاركة في قتال الدفع إذا هجم الكفار على بلاد المسلمين، ويكون صادقاً فيما نوى وفيما عزم، وكل ذلك لأهمية الجهاد في الإسلام. أخرج الطبراني في المعجم الكبير عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ذُرْوَةُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَنَالُهُ إِلَّا أَفْضَلُهُمْ»، وأخرجه ابن أبي عاصم عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ذُرْوَةُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَا يَنَالُهُ إِلَّا أَفْضَلُهُمْ».

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشته

25 من صفر 1435 هـ

الموافق 2013/12/28

رابط الجواب من صفحة الأمير على الفيسبوك:

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=245629232271828>